

401 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 8864 إلى 6074 | |

د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال البخاري بسم الله الرحمن الرحيم سورة يوسف وهي مكية - [00:00:02](#)
وهي احدى وهي مئة واحدى عشر اية فقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترنج وقال فضيل الاسترنج بالحشبية متشر وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيه قطع بالسكين - [00:00:24](#)
يعني الشيه المتكئ الذي اعطني به وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وذاك يعني لا يكون الرجل عالما حتى يكون بعلمه عاملا عامل بما
علم وقال ابن جبير صداع - [00:00:50](#)
مكوك الفارسي يعني هو مكيال الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفقدون اي يجهلون وقال غيره غيابة كل
شيه غيب عنك شيئا فهو غيابا والجبن الركية التي لم تطرى - [00:01:10](#)
في مؤمن لنا بمصدق لنا اشداه قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ اشداه وبلغوا اشداهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتشأت
عليه لشراب او لحديث او لطعام وافطر النبي قال الاسمنت وليس في كلام العرب الاترنج. فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق -
[00:01:40](#)
فروا الى شر منه وهو تغيير اللفظ والمعنى فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المسك طرف البظر عيادا بالله ومن ذلك قيل لها
متكأ وابن المتكأ اي ابن البظراء فان كان ثم اترنج فانه - [00:02:11](#)
بعد المتكأ نعم كغفها يقال شغافها وهو غلاف قلبها يعني دخل الحب الى داخل القلب يعني تمكن من قلبها اما شغفها فمن المشغول
اصل امل اضغات واحلام ما لا تأويل له. والضغط ملاء اليد من حشيش وما اشبهه - [00:02:33](#)
ومنه خذ بيدك ضغطا لا من قول اضغات احلام واحد واحدها ظرف نمير من الميرا ونزداد كيد بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال تدفع لا تزال حرما - [00:03:05](#)
محرم يدنيك الهم تحسس يذبيك الهم محربا يذبيك الهم تحسسوا تخبوا مض جاه قليلا راشية من عذاب الله عامة مجلدة باب قوله
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم - [00:03:33](#)
اسحاق حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم - [00:04:05](#)
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم والكريم هو الذي جمع صفات الخير والفضل ولذا فهو
نبي بالنبي بالنبي وجمع المال وتأويل الرؤيا وجمال الباطن وهي العفة - [00:04:21](#)
واذا ربنا قال عن القرآن فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. ما هو جواب القسم؟ انه لقرآن كريم باب قوله لقد كان
في يوسف واخوته ايات للسائلين - [00:04:42](#)
حدثني محمد وهو من سلام قال اخبرنا عبده وهو ابن سليمان عن عبيد الله عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم؟ قال اكرمهم عند الله اتقاهم يعني التقوى - [00:05:00](#)

هي الاصل في قيمة الانسان عند ربه قال ليس عن هذا نسألك. قال فإكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قال ليس عن هذا نسألك قال - [00:05:19](#)

فمن معادن العرب تسألون اي اصولهم التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها؟ قالوا نعم. قال فإخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب قوله قال من سولت لكم انفسكم - [00:05:38](#)

سولت زينت يعني هي قال بل سوبت يعني هذا التقدير لن يأكلها الذئب بل سولت لكم انفسكم امرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب قال - [00:06:01](#)

هاء وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله ابن عمر النميري قال حدثنا يونس ابن يزيد الايدي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن مقاص وعبيد الله - [00:06:19](#)

ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله اي ما انزله في سورة النور كل حدثني طائفة من حديث هكذا قال الذهبي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله - [00:06:36](#)

يبرئك الله وان كنت الممتي اي اتيت من غير عذاب وان كنت الممتي بذنب فاستغفر الله وتوب اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف نسيت له لشدته الحال الذي مر بها نسيت اسمه - [00:07:02](#)

الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات اي من سورة النور وهذا من رحمة الله ان الله قد انزل بها زكاة الى يوم - [00:07:22](#)

لندل على فضلها ومنقبتها حدثنا موسى وهو المنقري قال حدثنا ابو حوانى اللي هو الوضاح عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق ابن الاجدع قال حدثني ام رومان وهي ام عائشة - [00:07:37](#)

ماذا يقول مسروق؟ من قال حدثني ام رومان حدثني ام هل هو صريح ان مسروق قد سمع منها سمع امرارا كثير من العلماء يقول لم يسمع هذا نص صريح على ان مسروقا قد سمع من ام رومان - [00:07:57](#)

وهي ام عائشة قالت بين انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث؟ قالت نعم. يعني هذا الامر بسبب انها سمعت ما حصل من الاشاعة - [00:08:15](#)

وقعدت وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كي يعقوب وبنيه. بل صورت اي زينت. بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. ونحن نقول بل صبر جميل. والله المستعان - [00:08:31](#)

على ما يصف اعدائنا. اللهم يا رب العالمين من ظلمنا فاهده ودله على الخير دله واشغله بالدعوة اليك حتى تتعبه فتشغله عن الناس وعن الطعن بهم باب قوله فراودته التي هو في بيتها عن نفسه - [00:08:55](#)

لانه كان في غاية الجمال وتمكن حبها حبه في قلبها واذا لو عظمت الله التعظيم الصحيح لما وقع فيما وقعت ولذلك العشق لمن يكون؟ لاهل الوقوف او لاهل السفن اما اهل الصعود ان يترقى بالعمل الصالح وبالعلم النافع - [00:09:14](#)

لا يقع بلا شيء وغلقت الابواب وقالت هيت لك نعم وقال عش لنا هيت لك بالحوارانية هلما وقال ابن جبير وسعيد تعالى معي بهاء السفر وهذا بطلها اطع برا عنها - [00:09:37](#)

تعالى حدثني احمد بن سعيد وهو ابو جعفر الدارمي قال حدثنا بشر ابن عمر وهو العز قال حدثنا شعبة اللي هو ابن حجاج عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود قال - [00:09:57](#)

هيت وهيثم يعني جاءت بالضرطين هي ثلاث وهي تلت قال وانما يقرأها كما علمناها مثواه مقامه والف ياء وجدها الفوا اباهم الفينة شوفوا في سورة يوسف لكن لما يأتي بلفظه يستطرد من بقية الايات الواردة - [00:10:13](#)

وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي وهو عبد الله ابن الزبير المكي هذا حدثنا سفيان وهو سفيان بن سعيد الثوري عن الاعمش عن مسلم هو ابن صبيح عن مسروق وهو ابن الاجدر - [00:10:40](#)

عن عبد الله وابن مسعود ان قريشا لما ابطأوا عن النبي صلى الله عليه وسلم اي تأخروا في الاسلام قال اللهم اكفنيهم سبع سبع كسبع

يوسف فاصبتهم سنة حصت كل شيء حتى اكل العظام - [00:11:00](#)

حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان - [00:11:19](#)

ومضت البطشة طبعا هي بطشة بدر نعم باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله. ماذا بالنسبة لك قطعن ايديهن؟ ان ربي كيدهن عليهم حيث قلنا اطعم اولادك اسمعوا - [00:11:39](#)

قال ما خطبتهن اذا راودتن يوسف عن نفسه قلنا حاشا لله. نعم. ما خطبكن اي ما شننا كنا وحاش وحاش تنزيه واستثناء. حصحف وضح. قالت المرأة العزيز الان حصح الحق - [00:12:03](#)

حدثنا سعيد ابن تليد قال حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم عندها تولى ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال - [00:12:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا. لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له او لم تؤمن؟ قال بلى - [00:12:42](#)

ولكن ليطمئن قلبي اي امنت ولكن سألت ان تريني كيف الاحياء باب قوله حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبدالله وهو ابن اويصة دويتي اخو اسماعيل ابن ابي اويس وهو امثل منه حفظا - [00:13:00](#)

قال حدثنا ابراهيم بن سعد وهو ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن صالحه وصالح ابن كيسان عن ابن شهاب وهو الزهري قال اخبرني حروة ابن الزبير عن عائشة قالت - [00:13:21](#)

وهو يسألها عن قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قالت قال قلت وهيدي عائشة اكلبوا ام كذبوا؟ وظنوا انهم وهي الارجح بالتخفيف وتجذب هو اجتهادا منها قالت عائشة كذبوا اي مشددة قلت فقد استيقظوا ان قومهم كذبوهم فما هو الظن؟ يعني -

[00:13:35](#)

النبي لما يأتي دور تسعة سبع مئة وخمسين سنة وقومه يكذبهم استيقظ والنبي صلى الله عليه وسلم لما بقى سنوات ويدعو ويؤذى هو يعلم انه قد كذبوه فقال يعني ساذب وهذا يدل على اذا شاعر ابن الزبير قالت اجل اي نعم لعمرى - [00:14:06](#)

لقد استيقنوا بذلك ولن يظنوا فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا اي بالتخفيف فردت عليه قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها ولا شك ان الرسل لا تظن بربها - [00:14:26](#)

لكن معناه ان الانسان تأتيه لحظات تهجم على قلبه في ساعات من الساعات ولكن الله يدفعها وهذا ملمح لان الانبياء قد ابتلوا الى اعلى مراكز الابتلاء والاختبار كما قال تعالى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:14:42](#)

قلت فما هذه الاية؟ قالت هم اتباع الرسل. فسرتها لاتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم - [00:15:04](#)

جاءه نصر الله عند ذلك هكذا فسدتها حدثنا ابو اليابان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله لحظة اي فذكر نحو حديث صالح ابن كيسان - [00:15:23](#)

من هذا حديث تعيب عن الزهري ولكن حديث صالح عن الزهري سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس رضي الله عنهما كباسط كفيه اي من مثلا المشرك الذي عبد مع الله الها - [00:15:43](#)

غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر اي لا يقدر عليه شخص يأتي عند البئر ويرى صورته ويشتهي ان يتناول معه ولا يستطيع - [00:16:02](#)

ربنا قال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم الا كبانض كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال تغطي تنفيذ في غاية العجب شخص او نار ويتخيل ان الماء يصله - [00:16:19](#)

وهذا الذي يدعو غير الله لا يستجيب له وقال غيره سخر دلنا متجاوزات متدنيات المثلاث واحدها مثلا وهي الاشباه والانفال. وقد

خلت من قبلهم المثالث وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر - [00:16:43](#)

معقبات وهل من رحمة الله ان الله قد جعل لنا معقبات من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شبابنا ومن فوقنا ومن تحتنا

احفظنا من امر الله اي تحفظنا بامر الله - [00:17:07](#)

بس لما يأتي القدر يأمر الله الملائكة ان تتنحي عن القدر معقبات له معقبات من بين يديه ومن خلفه. نعم ملائكة حفظة تعقب الاولى

منها الاخرى ومنه قيل العقيم يقال عقبته في اثره او في اثره - [00:17:22](#)

المحال وهو شديد المحال العقوبة كراهض كفيه الى الماء ليقبض على الماء راضية من ربا يربو او متاع ثبت المتاع ما تمتعت به في

يسمى متاع اما نعيم الاخر يسمى نعيم فهذا متاع يذهب واما ذاك - [00:17:42](#)

احفظ نعيم يبقى يكفء اجفءات القدر الى غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز تبقى من الباطل فربنا

يختبر الناس ويبتلي الناس ويضرب الله الامثال ارمي هذا الفراش - [00:18:02](#)

قال بنس المهاد اي بنس الفراش وبنس ما مهدوا لانفسهم فجعلوا النار جهنم من هذا اللغم وهذه الارض الم نجعل الارض مهادا؟ مهدها

الله لنا. فاذا لم نستغلها في طاعة الله - [00:18:26](#)

تحولت علينا هذه النعمة يوم القيامة مهادا من نار يزرعون يدفعونه درأته دفعته سلام عليكم ان يقولون سلام عليكم بما

صبرتم فنعم عقبي الدار واليه مثاب توبتي افلم يياس لم يتبينوا - [00:18:41](#)

افلمية الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا طارحة داهية فاملت اطلت من الملية والملاوة ومنه منيا ويقال للواقع الطويل

من الارض ملل من الارض اشق اشد من المشقة معقبات - [00:19:03](#)

معقب لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب مغيب وقال مجاهد متجابرات طيبها وخبيثها السباح وفي الارض قطع متجاورات وجنات

من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنم. ما الصنوان ايها الفتى - [00:19:29](#)

ايه اي نعم وين النخل ولا هو النخل يعني في عندنا شجرة ويطلع منها اثنين نخلة يدع واحد يطلع منها نصين ورأينا اربعة ورأينا في

بعضها كل واحدة تحمل الان من الوان التنمر - [00:19:51](#)

وهذا التغير من الاشياء حتى لا يجد الانسان يقود الطبيعة ربنا اجعل كل شئ لونه يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في

الاكل. ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. المجرد عند عقل - [00:20:18](#)

يعلم ان الله هو الذي خلقها والقبل هو في الارض قطعا متجاورات وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا يغشى الليل النهار

ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ففي آيات تحتاج الى تفكير وفي آيات في غاية الوقوف مجرد عنده عقل يعرف ان هذه اية عظيمة -

[00:20:35](#)

الحمد لله متجاورات طيبها وخبيثها السباح يعني ارض هنا ترخى وبجوارها ارض من منكم ذهب الى البقاع تخرج من دمشق بعد

اربعين فيها ثلاثين الحدود اللبنانية تدخل لبنان تجي تسأل البقاع لماذا سمي بقاع البقاع؟ لان ارضها بقاع كل بقعة لون بقدره الله

تعالى - [00:21:01](#)

صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهما احد شوف عائلة واحد يطلع

واحد ذكي وواحد غبي واحد سيء وواحد طيب - [00:21:33](#)

السعال الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدأ فهذا الذي يدعو غير الله كل الذي واقف

على بئر وينادي المرء ايها الماء اقبل الى يدي او اخرج الى - [00:21:50](#)

لا يأتيه كانت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابية اي عالية زبد السيل خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى

وما تغير الارحام اي ما تنقصر - [00:22:08](#)

غيظة نقص حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا معن وهو ابن عيسى القذافي قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب اي خزائن الغيب. خمس لا يعلمها الا الله - [00:22:27](#)

لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفسا باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله - [00:22:48](#)

سورة ابراهيم هذه سورة الراء وبسورة إبراهيم ينتهي المجلد الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد ولكل قوم هاد اذا وقال مجاهد صديد يتجرعه ولا يكاد يصيغه يأتيه الموت من كل مكان - [00:23:10](#)

ريح ودم او قال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه قد قالها موسى لقومه في سورة الفاتحة يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم شف قال عليكم باعتبار ان نعم الله مصبوبة علينا صبا - [00:23:31](#)

وربنا قال في بني اسرائيل كم اتيناها من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءت وهذه نعم لسنا من استجابة انما الله قد اتانا بها من كل ما سألت نوح واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار - [00:23:50](#)

وهذه الاية كيف ختمت بسورة النحل ايها الفتى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان وراها بعدها هاي سورة ابراهيم ابني بالنحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. والله العظيم - [00:24:14](#)

احسنت فشيء ان الانسان يذنب وينسوي وربنا جل جلاله يغفر لمن تاب وانا ب فدايما انظر الى اي شيء تختم الاية لما نجمع هاي نجمع هاي شو يسموا هذا النوع من التفسير - [00:24:32](#)

فم التفسير الموضوعي ولما نيجي على الاية الكريمة ونحلل معانيها ونرجع الى اشتقاقاتها يسمى بالتفسير التحليلي. تمام يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذا تاذن ربكم اعلمكم انكم ردوا ايديهم في افواههم. هذا مثل - [00:24:47](#)

كفوا عما امروا به. مقامي حيث يقيمه الله تعالى بين يديه. من ورائه قدامه لا تم تبع واحدها كان مثل غيب وغائب لمصلحكم اي من غيركم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الشيطان وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم - [00:25:20](#)

ها؟ ان الله وعدكم على الحق وان وقال شيطان لما قضي ابنه ان الله على سمعة الحق ووعدتكم. نعم نعم ان الله عليكم وعد الحق وعدكم وما كان لي عليكم من فضائي الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انتم لمصرخية ما انا ما انا - [00:25:44](#)

اني كفرت بما اشركتموني من قبل هذا الحجاج من اهل القرآن كان وكان معلم القرآن فلما هرب عبد الرحمن الاشعر الى تركيا تصالح مع التركي من اجل ان يرسلوه له وتعاهد مهما لا يقاتل من عشر سنوات - [00:26:08](#)

فارسلوه له فبالطريق هرب ومات قال وددت انه بلغ وصل الى المبلغ حتى اجعله يخطب في الناس كخطبة ابليس لاهل النار. عيادا بالله دي المصرية قلت لكم استفرخني استغاثني. يستصلحه من الصراخ - [00:26:28](#)

ولا خلاف مصدر خالته خلاا. ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استأصلت باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين اي ثمرها وذاك الفيلم الطيب يسعى - [00:26:46](#)

مثال للكلمة الطيبة وان يكون له لسان صدق في الاخرين حدثني عبيد ابن اسماعيل وهو الهباري عن ابي اسامة وهو حماد ابن اسامة عن عبيد الله فهو ابن عمر العمري عن نافع - [00:27:06](#)

عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبهه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة - [00:27:22](#)

ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان شوف هذا الادب ولذا نحن حينما نقرأ هذه الكتب حتى نتأدب بادب اولئك الذين تأدبوا بمدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وتأدبوا بمدرسة القرآن - [00:27:46](#)

يقول فكرهت ان اتكلم اي هيبة منهما وتوقيرا لهما فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه - [00:28:02](#)

والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم هاي بحيرة يعني هي تتكلم لكن هذا الحدث لاجل التجانس قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم هذا مع الادب مع ابيه والادب مع الصديق - [00:28:22](#)

واقول شيئا. قال عمر لان شف هاي لان بخلاف لئن لئن شرقية ولئن لام التوكيد وان مصدرية لان تكونوا اذا كان المصدرية تنصب الفعل المضارع لان تكون قلتها اي جوابه احب الي من كذا وكذا اي من حمر - [00:28:44](#)

النعم باب قوله وذلك يعني هذا الحديث لما يقرأه الابناء يسعون لان يجلبوا الخير والسرور لابائهم وان يتأدبوا بطريقة التحدث مع ابائهم واذا حرم الاب من هذا الشيء فعليه ان بالصبر والاحتساب وتوجيه الابناء فالانسان يبذل جهده - [00:29:05](#)

باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا هشام ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال اخبرني عن قمة ابن مرثد وهو الحظرمي الكوفي قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر - [00:29:31](#)

يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة باب قولهم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ الم تعلم - [00:29:57](#)

كقوله الم ترى كيف؟ الم ترى الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما هالكين وازالة المرأة اذا لم يؤتى لخطبتها يقال ذهب فتعيش فعاد صعب حدثنا علي بن عبد الفتاح ان الانسان يحتسب ويصبر - [00:30:19](#)

والخطبة كما هي مشروعة للرجال فهي مشروعة للنساء غضبني امرأة قبل شهرين فدللتها على شخص وبحمد الله سيكون الزواج قريبا قال حدثنا سفيان عن عمرو اللي هو ابن نعم لانها استفاد عينه نعم سفيان ابن عيينه - [00:30:48](#)

عن عمرو بن دينار عن عطاء اللي هو ابن ابي رباح انه سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا. قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر - [00:31:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم اي حق علي ان اراعيه الحق يرجع الى الله وعليه طريقه. وقال ابن عباس لعمر ك لعيشك طبع العمر يسمى عمر لان الانسان ينبغي ان يعمره بطاعة الله - [00:31:34](#)

قوم منكرون انكرهم لوط اي يعني استنكرهم حينما رأهم وحينما رأهم لا يأكلون وقال غيره كتاب معلوم اجل لو ما تأتينا هل لا تأتينا؟ شيع امم والاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين - [00:32:02](#)

للمتوسمين للناظرين سفرت غشيت خروج منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة هم جماعة حمأى وهو الطين المتغير والمسنون المطلوب لا توجد تخف لا بر اخر الامام كلما ائتمنت واهتديت به - [00:32:31](#)

الصيحة الهلك فاخذتهم الصيحة. يعني صيحة هائلة مهرجة وقيل صيحة جبريل باب قوله من سرق السمع فاتبعه شهاب مبين اي فتبعه ولحقه شعلة نار حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدينة قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة - [00:33:04](#)

عن عمرو وهو ابن دينار عن عكرم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله - [00:33:33](#)

في السلسلة على الصفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك اللي هو الحجر الانبس نعم ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق - [00:33:56](#)

وهو العلي الكبير فتسمعها مستلقو السمع ومستبقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابعه يده اليمنى ونصبها بعضها فوق مأم من فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه - [00:34:15](#)

وربما لم تدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي من الذي يليه الى الذي هو اسفل حتى يلقيها الى الارض وربما قال سفيان حتى ينتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر اللي هو المنجم - [00:34:43](#)

فيكذب معها مئة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة - [00:35:08](#)

عن ابن عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن قال وحدثنا سفيان وهو ابن عيينة فقال قال عمرو وهو ابن دينار سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان اي بن عوينة - [00:35:33](#)

والقائل هو علي ابن المدينة قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة. قال نعم قلت لسفيان اي قائله علي ان انسانا اذا روى عنك عن امر عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو - [00:35:54](#)

فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا راه فرض عندي فزع بالعين النفسية لابد ان تكون مخالفة للقراءة. نعم وهكذا قرأها وهكذا قرأها الحسن البصري لكن النسخة التي عندي - [00:36:16](#)

وزع ففي لا بد ان تكون مخالفة حتى اسماعيل ابن المدينة قد سأل سفيان ابن عيينة. نعم باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين اي صالحا ومن معه من المؤمنين - [00:36:40](#)

حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين - [00:36:56](#)

فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. المقصود بذاك سورة الفاتحة فهي سبع مثاني وهي القرآن العظيم لان هي اصل القرآن - [00:37:12](#)

وجميع مواضع القرآن ترجع اليها فهي اعظم سورة واية الكرسي اعظم اية حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن وهو مصغر عن حص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلق قال - [00:37:33](#)

مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبيوا لله وللرسول ثم قال الا - [00:37:54](#)

اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيتك وهذا من تفسير - [00:38:16](#)

القرآن بالسنة حدثنا ادم وهو ابن ابيات قال حدثنا ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن - [00:38:37](#)

هي السبع المثاني والقرآن العظيم باب قوله الذين جعلوا القرآن عظيما اي جزؤوها اجزاءها فيأخذ بشيء ويترك شيء المقتسمين اي الذين حلفوا ومنه لا اقسام اي اقسام ويقرأ لاقسم لما اقسام بيوم القيامة بعضهم يقول اقسام بيوم القيامة - [00:38:55](#)

الله اكبر الله اكبر قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا الله اكبر الله اكبر. حدثني يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي قال حدثنا خشيم وهو خشيم ابن بشير - [00:39:22](#)

قال اخبرنا ابو بكر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عظيمين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد حدثنا عبيد الله بن موسى وهو ابن باذان - [00:39:40](#)

عن الاعمى شهر سليمان ابن مهران عن ابي ربيان وهو نصير بن جندب عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى هذا وبالله التوفيق - [00:40:01](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم - [00:40:19](#)